سرعتها عن سرعة الصوت وضد الهليكوبتر ، تصورنا الى اي حد ارتفع مستوى الدفاع الجوي المصري منذ حرب الاستنزاف حتى اليوم .

واذا كانت الصواريخ سام — ٢ التي تطلق من قواعد ثابتة سلاحا جيدا للدفاع عن التحشدات والمواقع الدفاعية والمنشآت الحيوية والاستراتيجية فان الصواريخ سام — ٣ وسام — ٦ تشكل سلاحا أكثر فاعلية لان امكانية اطلاقها من العربات المجنزرة التي تحملها يمنحها قدرة كبيرة على الحركة والانتقال المستمر ، الامر الذي يعطيها مرونة كبيرة تساعدها على تبديل مواقعها ، أو نصب الكمائن لطائرات العدو ، أو مواكبة القطعات الكبيرة الزاحفة في الهجوم .

ولا يمكن اعتبار مهمة الصواريخ سام أرض — جو الموجودة على الضفة الغربية لقناة السويس دفاعية بحتة لان مداها الكبير (٤٠ — ٥٠ كيلومترا بالنسبة لصاروخ سام — ٢ و٢٠ كيلومترا بالنسبة لصاروخ سام — ٣) يجعلها قادة على لعب دور هجومي في حالة قيام الجيش المصري بعبور قناة السويس لانها تستطيع من مواقعها الحالية تغطية سماء منطقة العبور وسماء رؤوس الجسر وحمايتها من الطائرات المعادية .

والحقيقة ان التعاون والتنسيق الجيد بين سلاح الطيران وقوات الدفاع الجوي المتحركة هما أحد الحلول العملياتية لافقاد سلاح الطيران الاسرائيلي تفوقه الحالي ، بشكل يسمح للقوات البرية — الجوية المصرية الضاربة بتنفيذ مهمات هجومية داخل سيناء على ان تكون وتيرة الهجوم متوافقة مع وتيرة تقدم بطاريات الصواريخ المضادة وأن يكون مدى الهجوم متوافقا مع بعد المطارات الميدانية ومدى عمل المقاتلات المعترضة ميغ — ٢١ . وقد تسمح الحماية الجوية اذا ما وصلت الى مستوى جيد باستخدام مقاتلات الصف الثاني لدعم الهجوم البري الامر الذي يزيد حجم القوة النارية للمهاجمين .

البحرية :

تعتبر البحرية المصرية أفضل قوة بحرية في منطقة الصراع العربي — الاسرائيلي من ناحية حجمها (حوالي ١٢٨ قطعة) أو من ناحية تكاملها . فهي تمتلك المدمرات ، والغواصات ، والزوارق حاملة الصواريخ ، والطوربيدات ، وسفن الانزال ، ومختلف أنواع كاسحات الالغام الملحقة بالاسطول والساحلية ، وقوارب الدورية ، وسفن الامداد . ولم تتح حرب ١٩٦٧ للبحرية المصرية فرصا كبيرة للعب دور حاسم في المعركة، الا أن المعارك القليلة التي خاضتها بعد حرب ١٩٦٧ أثبتت قدرتها القتالية .

وتستطيع مراكب الاسطول الحربي المصري القيام بالمهمات التالية :

أولا : المهمات الدفاعية البحرية . وتنفذها الغواصات والزوارق حاملة الصواريخ والطوربيدات وقوارب الدورية . بالاضافة الى المدفعية الساحلية والصواريخ الموجهة أرض — بحر من طراز ساملیت ، والتي يبلغ مداها ٨٠ كيلومترا تقريبا .

وتتسلح الزوارق حاملة الصواريخ المصرية من طراز أوسا ، وكومار بأحدث أنواع الصواريخ سطح — سطح من طراز ستيكس التي أحدث استخدامها ضد المدمرة ايلات في عام ١٩٦٧ انقلابا في النظرة العالمية الى أهمية هذه القطع الخفيفة الحركة وذات القدرة التدميرية العالية . ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٤٠ كيلومترا أي حوالي ضعف مدى الصاروخ الاسرائيلي سطح — سطح غبريئيل المركب على الزوارق شيربورغ الفرنسية المستخدمة في اسرائيل . وتستطيع الزوارق المصرية التي تحمل هذه الصواريخ ، والغواصات ، وزوارق الطوربيد زنة ١٥٠ طنا ، وزوارق الطوربيد الخفيفة زنة ٥٠ طنا تأمين حماية كبيرة للسواحل المصرية اذا استطاع الطيران تغطيتها بشكل يؤمن لها حرية المناورة .